600 موظف في أمازون يطالبون بقطع العلاقات مع "الجيش الإسرائيلي"

الخطاب، الذي وقعه 600 موظف، وتم تسليمه إلى جيف بيزوس وآندي جاسي والفريق التنفيذي يحث أمازون "على الالتزام بمراجعة ووقف الصفقات والتبرعات مع الشركات والمنظمات أو الحكومات النشطة أو المتواطئة في انتهاكات حقوق الإنسان، مثل الجيش الإسرائيلي".

ومثل الخطابين الموجهين إلى قيادة شركتي غوغل وآبل، أشار الخطاب الموجه إلى الفريق التنفيذي لشركة أمازون أيضاً إلى تقارير حقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحقوقية، ودعا قيادات الشركة إلى تبني موقف يستند إلى المبدأ.

وكانت مجموعة من موظفي غوغل (Google) اليهود قد دعت الشركة الأمريكية لزيادة دعمها للفلسطينيين، وسط حملة القصف "الإسرائيلية" الدامية في غزة، وكذلك طالب بعض موظفي "آبل" بدعم الفلسطينيين، حيث طلب موظفو غوغل في رسالة داخلية من الرئيس التنفيذي ساندر بيتشاي إصدار بيان يدين الهجمات الإسرائيلية، بما في ذلك "الاعتراف المباشر بالضرر الذي يلحق بالفلسطينيين من قبل الجيش الإسرائيلي وعنف العصابات الإسرائيلية"، وتحمل الرسالة حتى الآن 250 توقيعاً.

وأثار محرك البحث "غوغل" جدلا واسعا وانتقادات حادة على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب تعمده ربط الكوفية الفلسطينية بالإرهاب.

ولاحظ مستخدمو غوغل منذ أيام عند البحث عن إجابة لسؤال باللغة الإنكليزية (terrorists do what?) الكوفية عن مواضيع رّتتصد ،"رؤوسهم؟ على الإرهابيون يرتدي ماذا" يعني والذي (wear on their head الفلسطينية نتائج الإجابات التي يُقدّمها محرك البحث.

ولم يكتف غوغل بذلك، فعند البحث في خانة الصور تضع نتائج البحث صورة الكوفية الفلسطينية إلى جانب صور إرهابيين يرفعون علم "داعش" أو تشكيلة ملابس المجموعات المسلحة، وهو ما أثار غضب نشطاء فلسطينيين وعرب، معتبرين هذا الأمر يغيّب الحقائق ويطمس الأصوات ويشوه الصورة الفلسطينية.

كذلك فوجئ مستخدمو يوتيوب في تركيا بتغيير الموقع لكلمة "فلسطينيين" بـ"الإرهاب"، وذلك في أحد الفيديوهات التي نشرتها منصة إلكترونية عن القضية الفلسطينية، ما أثار صدمة لدى مستخدمي التطبيق.

الفيديو الذي نشرته منصة "وسائل الإعلام التركية الإلكترونية" يتحدث عن القضية الفلسطينية، وعندما تشير المتحدثة في الفيديو بالقول "إلى أن الآلاف من الفلسطينيين فقدوا حياتهم" يرافقها في الترجمة الكتابية أسفل الفيديو استخدام كلمة "الإرهابيين" بدلاً من "الفلسطينيين"، وهو ما أثار حفيظة المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي.